

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصَّاعِغَانِيُّ : والرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ مَصْرُوبٌ لِمُضْطَّرَبٍ بِالصَّادِ
المهملة أَي أَنْزَعَ مَجْمُوعٌ لِحَامِعٍ . اضْطَّرَبَ : جَاءَ بِمَا سَأَلَ أَنْ يُضْرَبَ
لَهُ . وفي الحَدِيثِ أَنْزَعَهُ صَلَّيْ [] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اضْطَّرَبَ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ أَي
سَأَلَ أَنْ يُضْرَبَ لَهُ وَيُصَاغَ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الضَّرْبِ بِمَعْنَى الصِّيَاغَةِ
وَالطَّاءُ بَدَلٌ مِنَ التَّاءِ . ضَارَبَهُ أَي جَالَدَهُ وَالْقَوْمُ ضَارَبُوا
كَتَضَارَبُوا وَاضْطَّرَبُوا بِمَعْنَى . يُقَالُ : اضْطَّرَبَ خَيْلُهُمْ وَاضْطَّرَبَ
الْحَيْلُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَفِي نُسْخَةِ الْكُفَوِيِّ خَيْلُهُمْ وَهُوَ خَطَأٌ إِذَا اخْتَلَفَتْ
كَلِمَتُهُمْ . وفي الْأَسَاسِ وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي رَأْيِهِ اضْطَّرَابٌ مِنْهُ أَي ضَجْرٌ
انْتَهَى . من المجاز : الضَّرْبِيَّةُ : الطَّبَّيْعَةُ وَالسَّجِيَّةُ . يُقَالُ : هَذِهِ
ضَرَبِيَّتُهُ السَّتِي ضُرِبَ عَلَيْهَا وَضُرِبَ بِهَا وَضُرِبَ عَنْ اللَّحْيَانِي وَلَمْ يَزِدْ
عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا أَي طَبِيعَ . وفي الحَدِيثِ أَنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدِّدَ
لِيُدْرِكَ دَرَجَةَ الصُّوَامِ بِحُسْنِ ضَرَبِيَّتِهِ أَي سَجِيَّتِهِ وَطَبِيعَتِهِ .
تَقُولُ : فلانٌ كَرِيمٌ الضَّرْبِيَّةُ وَلَتَيْمٌ الضَّرْبِيَّةُ وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي النَّحْيِيَّةِ
وَالسَّلْيِيَّةِ وَالنَّحْيِيَّةِ وَالسُّوسِ وَالغَرِيَّةِ وَالنَّحْسِ وَالخِيمِ . وَالضَّرْبِيَّةُ :
الْخَلِيْقَةُ . يُقَالُ : خُلِقَ النَّحْسُ عَلَى ضَرَائِبَ شَتَّى . وَيُقَالُ : إِنَّهُ
لِكَرِيمٍ الضَّرْبَانِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : رُبَّمَا سُمِّيَ السِّيفُ نَفْسُهُ ضَرْبِيَّةً
قال جَرِيرٌ :

وَإِذَا هَزَزْتَ ضَرْبِيَّةً فَطَّعْتَهَا . . . فَمَضَيْتَ لَا كَرَمًا وَلَا مَبِيهُورًا